. @ 520 @

ثم قال ! 2 2 ! أي شك ونفاق ! 2 2 ! يعني شكوا في القرآن ! 2 2 ! يعني يجور ا عليهم ورسوله قال بعضهم اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الإفهام فكأن ا تعالى يعلمنا بأن في قلوبهم مرضا وأنهم شكوا ونافقوا ويقال في قلوبهم مرض يعني بل في قلوبهم مرض أم 2 ! 2 ! بل شكوا ونافقوا .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني هم الظالمون لا النبي صلى ا عليه وسلم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المصدقين ! 2 2 ! يعني إلى كتاب ا ورسوله يعني أمر رسوله ! 2 2 ! يعني ليقضي بينهم بالقرآن ! 2 2 ! يعني سمعنا قول النبي صلى ا عليه وسلم وأطعنا أمره فإن فعلوا ذلك ! 2 2 ! يعني الناجين الفائزين $ سورة النور 52 - 54 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يطع ا في الفرائض ويطع الرسول في السنن ! 2 2 ! فيما مضى ! 2 2 ! فيما يستقبل ! 2 2 ! أي الناجون وروي عن إبن عباس رضي ا عنه عن النبي صلى ا عليه وسلم في قوله تعالى ! 2 2 ! فيوحده ! 2 2 ! فيصدقه بالرسالة يخشى ا فيما مضى من ذنوبه ويتقه فيما بقي من عمره ! 2 2 ! هم الفائزون يعني الناجين من العذاب آمنين عند سكرات الموت قال فلما نزلت هذه الآية أقبل عثمان إلى النبي صلى ا عليه وسلم وقال يا رسول ا إن شئت لأخرجن من أرضي ولأدفعنها إليه وحلف على ذلك فمدحه ا تعالى بذلك فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني حلفوا با وإذا حلفوا با كان ذلك جهد اليمين 2 ! 2 ! من الأموال قال ا تعالى للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني لا تحلفوا ! 2 2 ! يعني هذه منكم طاعة معروفة وقال القتبي ومعناه هذه طاعة معروفة لا طاعة نفاق فكأن فيه مضمرا لأن بعض الناس منافقون فأخبر أن هذه طاعة ليس فيها نفاق ثم قال ! 2 2 ! يعني في السر والعلانية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أطيعوا ا في الفرائض وأطيعوا الرسول في السنن ! 2! 2 يعني أعرضوا عن الطاعة والرسول ! 2 2 ! يعني ما أمر بتبليغ الرسالة وليس عليه من وزركم شيء ! 2 2 ! يعني